

إغاثة الملهوفين

من

أبناء المنكوبين

قال الله (وأما من كانت له معيشة العالم ونظر أخاه محتاجاً وأغلق أحشاه عنه فكيف تثبت محبة الله فيه) ١ يو ٣ : ١٧

لا يمر بنا أسبوع حتى تصلنا من بلاد الترك عن طريق أمركا أخبار مفجعة ومفتنة للأفئدة عن جماهير المنكوبين من الأرمن والسوريين والنسطوريين وغيرهم من المسيحيين الذين يُقاسون العذابات ألواناً. ومن هذه الأخبار المحزنة مؤلفة من ثمانية عشر ولداً وخمس نساء وبضعة أشخاص آخرين طردوا

إغاثة الملهوفين

من

أبناء المنكوبين

قال الله (وأما من كانت له معيشة العالم ونظر أخاه محتاجاً وأغلق أحشاه عنه فكيف تثبت محبة الله فيه او ٣ : ١٧

لا يمر بنا أسبوع حتى تصلنا من بلاد الترك عن طريق أمركا أخبار مفجعة ومفتنة للأفئدة عن جماهير المنكوبين من الأرمن والسوريين والنسطوريين وغيرهم من المسيحيين الذين يُقاسون العذابات ألواناً. ومن هذه الأخبار المحزنة مؤلفة من ثمانية عشر ولداً وخمس نساء وبضعة أشخاص آخرين طردوا منذ سنتين ونصف من قرية قريبة من قيصرية آسيا فخرجوا على وجوههم في حالة يرثى لها من التماسه والجوع والبرد الشديد ان جاءت بهم خاتمة المطاف الى مكان خارج حدود تركيا

منذ سنتين ونصف من قرية قريبة من قيصرية آسيا ، فخرجوا على وجوههم في حالة يرثى لها من التماسه والجوع والبرد الشديد هائمين وسط الجبال ، وليس لهم أين يسندون رؤوسهم إلى أن جاءت بهم خاتمة المطاف إلى مكان خارج حدود تركيا فحملوا بأمان إلى ملجأ المهاجرين في بورت سعيد. وقد أخبروا أنهم قطعوا مسافات شاسعة على الأقدام

وذاقوا أمر الاضطهاد ، وقد تهرأت
جسومهم وترضضت عظامهم ،
ولكنهم الآن يرتعون فى بحبوحة
الراحة والنعيم فى ملجائهم*
الجديد .

وما ذكرنا هؤلاء إلا لنذكر القراء
بمئات الألوف من إخوانهم وبنى
جنسهم الباقين فى هاتيك الأوطان
يُقاسون الاضطهادات والعذابات
الأليمة والموت الزؤام . ومع كل
هذا ، فإنهم ثابتون على دينهم
متمسكون بعروة الله الوثقى فى
محبة المسيح فاديهم ، يُفضلون
العذاب والألم والموت لأجل محبة

ختموا بأمان إلى ملجأ انما جرين في يورسبفيم. وقد احبروا
أهم قطعوا مسافات شاسعة على الاقدام وذاقوا امر الاضطهاد
وقد تهرأت جسومهم وترضضت عظامهم ولكنهم الان
يرتعون فى بحبوحة الراحة والنعيم فى ملجائهم الجديد
وما ذكرنا هؤلاء الا لنذكر القراء بمئات الألوف من اخوتهم
وبنى جنسهم الباقين فى هاتيك الاوطان يقاسون الاضطهادات
والعذابات الالمة والموت الزؤام ومع كل هذا قائم ثابتون
على دينهم متمسكون بعروة الله الوثقى فى محبة المسيح فاديهم
يفضلون العذاب والألم والموت لأجل محبة من مات لأجلهم
على الحياة والراحة لانهم ناظرون على الدوام الى المسيح الحى
« وآخرون جربوا فى هزة وجلد ثم فى قيود ابضاً
وحبس رجموا نثروا جربوا ماتوا قتلاً بالسيف طافوا
فى جلود غنم وجلود معزى معتازين مكرويين مذلين وهم
لم يكن العالم مستحقاً لهم . تائهن فى برارى وجبال ومغار
وشقوق الارض » عب ١١ : ٣٦ و ٣٨

من مات لأجلهم على الحياة والراحة ، لأنهم ناظرون على الدوام إلى المسيح الحى .

« وآخرون جربوا فى هزة وجلد ، ثم فى قيود أيضاً وحبس رجموا نثروا جربوا ماتوا
قتلاً بالسيف ، طافوا فى جلود غنم وجلود معزى معتازين مكرويين مذلين . وهم لم يكن
العالم مستحقاً لهم . تائهن فى برارى وجبال ومغار وشقوق الأرض » عب ١١ : ٣٦ و ٣٨ .
فالحمد لله ، لأنهم لم ينكروا المسيح ، وهذه هى الحقيقة الأولى التى تُريد تقديمها
للقراء الأعزاء .

أما الحقيقة الثانية التى تملأ قلوبنا رجاءً وارتياحاً ، فهى أنه فى وسط بحر الآلام هذا
العجاج قد زاد وفور سخاء أميركا نحو أولئك المنكوبين ، حتى أنها صارت تقدم على

* الصحيح : ملجئهم .

أيدى المئة والخمسين مرسلًا الباقين
 فى بلاد الترك إلى الآن مبلغاً وقدره
 ٢٠٠٠٠٠٠ ريال كل شهر لمشتري
 غذاء وكساء لتلك الجموع
 المتضايقه . وقد وجد مع الإحصاء
 الدقيق أن عدد الصغار المنبوذين
 وأغلبهم أيتام أيضاً نحو ٤٠٠٠٠٠٠ ،
 هم فى حاجة للمساعدة العاجلة ،
 ووجد أن المساعدة التى تُرسل من
 أميركا شهرياً لا تكفى هذا الجيش
 كله ؛ ولذلك فمئات يموتون منهم
 كل يوم فى الطرق وفى أماكن المنفى
 لقله العناية بهم .

لذلك ، تقترح جمعية مدرسة
 الأحد المسكونية على الصغار
 والشبان من الذكور والإناث وفى
 كل بلاد ومن جميع الأجناس أن
 يتبرعوا بتقدمات خصوصية يوم عيد
 الميلاد لإسعاف إخوتهم الصغار المنكوبين حملان
 قطيع المسيح المهديين بالموت جوعاً وعرياً وتعديباً . وقد اتفقت كلمة أغلب المسيحيين فى
 بلاد أميركا وبريطانيا العظمى واليابان والهند والصين أن تُخصص تقدمات يوم عيد الميلاد بإسعاف
 إلى هذه البلاد التماس أخوى يطلبون فيه بإلحاح أن تشترك مع العالم المسيحى فى هذا
 العمل الإنسانى العام ، فلا يليق بنا أن ننظر الحاجة ونجتاز مقابلها كما فعل الكاهن

واللاوى بالرجل الذى وقع بين
لصوص ، بل يجب بالأولى أن
نقول كما قال داود «لا أصعد للرب
إلهى محرقات مجانية» .

هذا ، ولا جدال أن مصر قد
رفعت فى هذه السنوات فى بحبوحة

من الرخاء على الأقل أفضل حالة
من بلدان كثيرة ، فيليق بها أن ترفع
الشكر لله وتظهر عواطف الاشتراك
مع العالم المتألم ، لذلك وجب أن
نمد أيدينا بسخاء ونعطي أولادنا

ليقدموا للرب تقدمة تناسب أفضال
الرب على مصر والسودان فى هذه
الأيام .

وقد أجمعت الآراء على تخصيص يوم الأحد ٦ يناير ١٩١٨ ؛ أى الأحد السابق لعيد
الميلاد الشرقى . ويمكن أن تُرسل التبرعات والعطايا فى أى وقت كان باسم جناب القس
نروبرج سكرتير مدارس الأحد العام

٥ شارع عماد الدين بمصر

ومتى كانت النقدية المرسله تحاويل أو أذونات بوسته ، فيحسن أن يكون المكتوب
مسجلاً (مسوكراً) وحالما تصل أية قيمة فإن القس نروبرج مستعد أن يرسل وصلاً
لصاحبها بأول فرصة اعترافاً بالاستلام ، وقد قبل جناب الدكتور كوردنير أن يراجع
حسابات التقدّمات . وكلما صار الحصول على مبلغ فإنه يرسل حوالة تلغرافية إلى أميركا
لإسعاف المتألمين والمنكوبين القائمة لجنة إسعاف الأرمن والسوريين فى نيويورك بتوزيع

إن ترسل التبرعات والعطايا في أي وقت كان باسم
جناب القس روبرج سكرتير مدارس الأحد العام
ه شارع عماد الدين بمصر

ومتى كانت النقدية المرسلة محاولة أو اذونات يوستة
فيحسن أن يكون المكتوب مسجلاً (مسوكرأ) وحالما
تصل أية قيمة فإن القس روبرج مستعد أن يرسل وصلاً
لصاحبها بأول فرصة اعترافاً بالاستلام وقد قبل جناب
الدكتور كوردنيير أن يراجع حسابات التقدّمات . وكما
ضار الحصول على مبلغ قانهُ برسَل حوالة تلغرافية الى
أميركا لاستعاف المتألمين والمكوّنين القائمة لجنة اسعاف
الأرمن والسوريين في نيويورك بتوزيع العطايا عليهم في بلاد الترك
ويناسب جداً أن يشرح نظار ومعلمو مدارس
الأحد والمدارس اليومية الامر لتلامذتهم قبل يوم التبرعات
باسبوع حتى يجيئوا مستعدين في يوم ٦ يناير وإذا كان في
الإمكان فائنا سننشر القوائم الحاوية اسماء المتبرعين وتعداد
تبرعاتهم في الهدى والشرق والغرب وبشائر السلام

ويحسن لو إن جميع المسيحيين من أرثوذكس
وكاثوليك وغيرهم يشتركون معاً في هذه الخدمة الانسانية
العامّة ليشعر الأولاد في العالم كله بالرابطة الواحدة التي
تربطهم معاً في المسيح يسوع لا سيما وإن الاسعاف في
أرمينيا وسوريا ليس قاصراً على طائفة دون أخرى بل
للجميع بدون استثناء .

القس روبرج سكرتير مدارس الأحد في الشرق الأدنى
الدكتور كوردنيير

العطايا عليهم في بلاد الترك .
ويناسب جداً أن يشرح نظار
ومعلمو مدارس الأحد والمدارس
اليومية الأمر لتلامذتهم قبل يوم
التبرعات بأسبوع حتى يجيئوا
مستعدين في يوم ٦ يناير . وإذا كان
في الإمكان ، فإننا سننشر القوائم
الحاوية أسماء المتبرعين وتعداد
تبرعاتهم في الهدى والشرق
والغرب وبشائر السلام .

ويحسن لو أن جميع المسيحيين
من أرثوذكس وكاثوليك وغيرهم
يشتركون معاً في هذه الخدمة
الإنسانية العامة ؛ ليشعر الأولاد في
العالم كله بالرابطة الواحدة التي
تربطهم معاً في المسيح يسوع لا سيما
وأن الإسعاف في أرمينيا وسوريا
ليس قاصراً على طائفة دون أخرى
بل للجميع بدون استثناء .

القس روبرج سكرتير مدارس
الأحد في الشرق الأدنى

الدكتور كوردنيير